

البيئة والمحميات» ترصد العوامل الجوية والبحرية بمحمية جزيرة صير» بونعير



الشارقة: «الخليج»

بدأت فرق هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، بتنفيذ مشروع النظام المتكامل لمراقبة الأنظمة البيئية والأرصاد الجوية والعوامل البحرية لمحمية جزيرة صير بو نعير، بهدف بناء قاعدة بيانات طويلة المدى لرصد الأنظمة البيئية والعوامل الجوية والبحرية المختلفة، يمكن من خلالها رصد التغيرات المناخية والبيئية خلال فترات زمنية طويلة المدى، حيث يساعد بناء قاعدة البيانات لهذا النظام في وضع خطط مستقبلية لإدارة محمية جزيرة صير بو نعير.

خطوة مهمة

وقالت هنا سيف السويدي، رئيس هيئة البيئة والمحميات الطبيعية: «يعتبر هذا النظام خطوة مهمة وكبيرة، نظراً لما يمكن أن يوفره من معلومات وبيانات، فبالإضافة إلى تخزين البيانات المختلفة كالمسوحات البحرية والصور والأفلام والصور الجوية وصور الأقمار الصناعية والتقارير التفصيلية التي يتم جمعها على فترات مختلفة، وإمكانية الرجوع إليها في أي وقت، يتيح النظام إرسال تحذيرات لأي من العوامل في حالة وصولها إلى درجات حرجة موضوعة سابقاً

في النظام».

وأكدت أن مختلف المهمات والأعمال والمشاريع التي تعمل الهيئة على تنفيذها تستند إلى رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، التي تركز إلى أهمية وضرة الاستمرار في نهج حماية البيئة والحفاظ عليها وصون التنوع الحيوي.

العوامل الجوية والبحرية

ويتكون نظام المراقبة من محطة الرصد الدائمة للعوامل الجوية والبحرية، ومحطات رصد عوامل بحرية مركبة على قاع البحر، وأجهزة وبرمجيات النظام المركزي، حيث تشمل العوامل الجوية درجة حرارة الجو، الرطوبة، الضغط الجوي، كمية الأمطار، الإشعاع الشمسي، ونقطة التندي، في حين تشمل العوامل البحرية درجة حرارة الماء، الملوحة، العكارة، الأس الهيدروجيني، نسبة الكروفييل، والطحالب الخضراء المزرققة. ويتم إعداد المحطات لتسجيل العوامل البيئية والبحرية بحد زمني فاصل ساعة، وسوف تقوم المحطة الرئيسية بإرسال البيانات مباشرة إلى مقر الهيئة بالشارقة.

جزيرة صير بونعير

إلى ذلك، تبعد جزيرة صير بونعير عن الشارقة مسافة 110 كيلو مترات شمالاً، وتتميز الجزيرة بشواطئها الرملية وصفاء مياهها، وغناها بالحياة المرجانية والسكنية، وتمتاز الجزيرة بأنها ذات أهمية دولية؛ حيث تم إدراج اسم المحمية في الاتفاقية الدولية للأراضي الرطبة (رامسار)، وذلك للحفاظ على مكوناتها البيئية الزاخرة بالتنوع الحيوي، كما تم إدراجها في قائمة يونسكو التمهيدية لمواقع التراث العالمي، وقبولها في مذكرة تفاهم حول حماية وإدارة السلاحف البحرية وموائلها في المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا